أثر الإشراف التربوي في تطوير أداء مطبقي التربية الرياضية (الإشراف العيادي أنموذجا")

م.م. زياد سالم عبد م.م. محمد ضايع محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى بناء برنامج (إشرافي عيادي) و التعرف على اثر البرنامج في تطوير أداء الطلبة المطبقين في كلية التربية الرياضية جامعة تكريت.وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث.حيث تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية جامعة تكريت للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩.والبالغ عددهم (٣١) طالبا، اما عينة البحث فقد تكونت من ثلاثة طلاب من مجتمع البحث.

واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث وتصميم ألمجموعة الواحدة ذات الملاحظة القبلية والبعدية. و تم إجراء عملية التجانس بين إفراد المجموعة التجريبية في متغيرات العمر(بالشهر لغاية ٢٠٠٩/١/١) والمعدل العام ودرجة مادة طرائق التدريس واستعان الباحثان بالاستمارة المعدة في كلية التربية الرياضية جامعة تكريت لتقييم أداء الطلبة المطبقين وتم بناء البرنامج الإشرافي مستعينا بالمراجع والمصادر ذات العلاقة واخذ آراء الخبراء.

واستنتج الباحثان فاعلية البرنامج الإشرافي المقترح في تحسين أداء الطالب المطبق وقد أوصوا باستخدام البرنامج الإشرافي المقترح في تطوير أداء الطلبة المطبقين بما يتفق ونتائج البحث. وزيادة الفترة الزمنية المخصصة للبرنامج الإشرافي لتحقيق اكبر قدر من الأهداف بالإضافة الى تدريب العاملين عليه بشكل جيد لتحقيق أفضل النتائج.

الباب الأول : التعريف بالبحث

١-١ : المقدمة وأهمية البحث :

ان المتتبع التاريخي للإشراف يجد انه ابتدأ اول الامر على مستوى التفتيش، أي تلك العملية التي يقوم بها الشخص (المفتش) بزيارة الطلبة المعلمين للاطلاع على جانب القصور ونقاط الضعف لديهم ومن ثم محاسبتهم على الأخطاء والنواقص، وتعتمد في ضوء هذا المفهوم مهمة المشرف في تصيد الأخطاء من خلال زيارة خاطفة لا تستغرق سوى فترة زمنية قصيرة تجري مرة او مرتين وفي ختام الزيارة يعد المشرف التقرير ألتقييمي عن الطالب المعلم يعكس فيه انطباعه الشخصي دون الاعتماد على أسس موضوعية، لذلك تكون نظرة الطالب المعلم للمشرف نظرة سلبية تتمثل بالرفض والخوف وعدم الثقة.

إن التطور الحديث للفكر التربوي فرض تصورا جديدا لمفهوم الإشراف ومبادئه وأهدافه ، حيث تطور من اهتمامه بالفرد (المعلم) الى اهتمامه بالموقف التعليمي والتعلمي ، لذلك أصبح الإشراف إحدى الوسائل المستخدمة لتحسين العملية التعليمية وتطويرها. (حطاب ومهدي ،٢٠٠٦ ، ١٢٤)

والإشراف العيادي (الاكلينيكي) نظام يهدف الى تدريب المعلمين الذين تنقصهم الكفاءة في أداء مهارة تعليمية او أكثر وفق برنامج خاص يعد مسبقا لهذا الغرض وهو يقوم على أساس تبصير الطالب المعلم (المطبق) بمواطن ضعفه وطرح البدائل الصالحة إمامه التي تساعده على تعديل سلوكه التدريسي وذلك بتحليل الموقف الصفي. ثم إيجاد الحلول والبدائل للمشكلات التي تواجهه. (طافش ، ٢٠٠٤ ، ١٤٠)

ان ضعف الطالب المعلم (المطبق) مرده غالبا الى عدم الإعداد السليم ذلك ان في كثير من كليات التربية بفروعها تهتم اهتماما زائدا بالمعارف دون اهتمام كبير بالسلوك ، أي ينصب التركيز على الناحية النظرية دون الاهتمام الكافي في الناحية العملية.

ومن هنا انطلق الباحثان في محاولة علمية تجريبية في هذا المجال بعد الاعتماد على آراء الخبراء المختصين لتقديم أسلوب إشرافي جديد ونتاج علمي يرفد المسيرة العلمية ويضيف الى المكتبة الرياضية مجهودا متواضعا يكون لبنة في بناء حركة رياضية متطورة.

١ –٢ : مشكلة البحث :

تحتاج العملية التعليمية الى إجراءات التحليل والتشخيص بين الحين والآخر في مكوناتها المختلفة من طلاب ومعلمين ومشرفين ، ومن هذا المنطلق يتجه الباحثون المختصون بالعملية التعليمية الى إيجاد أفضل الوسائل والسبل للوصول الى الأهداف المنشودة فيها.

وقد لاحظ الباحثان من خلال متابعتهما للطلبة والتدريسيين في كلية التربية الرياضية ان الأسلوب الإشرافي المتبع يميل في معظم الأحيان الى الإشراف التفتيشي الذي يخلق حالة من عدم الانسجام بين المشرف والمطبق ومن هنا كانت مشكلة البحث في الحاجة الى أسلوب إشرافي جديد يحقق في ثناياه الأهداف المرسومة من الزيارة الإشرافية التي يقوم بها المشرف الى الطالب المعلم(المطبق).

١–٣ : أهداف البحث :

- بناء برنامج (إشرافي عيادي).
- التعرف على اثر البرنامج في تطوير أداء الطلبة المطبقين في كلية التربية الرياضية جامعة تكريت.

١–٤ : فرض البحث :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

١– ٥ : مجالات البحث :

١–٥–١ : المجال البشري : طلاب السنة الرابعة في كلية التربية الرياضية جامعة تكريت.

١–٥–٢ : المجال ألزماني : ٣ \ ٣ \ ٢٠٠٩ – ٢٨ \ ٤ \ ٢٠٠٩.

١–٥–٣ : المجال المكاني : الساحة الرياضية لمتوسطة الفرقان في مدينة تكريت.

الباب لثاني : الدراسات النظرية

٢-١ : مفهوم الإشراف التربوي :

ان التطورات الكبيرة التي تحققت في مجال الفكر التربوي وما تضمنه من فلسفة وأهداف تربوية وتطوير النظرة الشاملة للعملية التعليمية فرض تطويرا جديدا لمفهوم الإشراف التربوي ومبادئ تحقيق أهدافه من حيث الهدف الرئيسي للإشراف وهو تطوير عمليات التعلم والتعليم، وفي ضوء المفهوم الجديد يعتبر الإشراف قيادة تربوية هدفها تهيئة الفرص المناسبة لنمو المعلمين وتطويرهم مهنيا بغية الارتقاء بمستوى التعليم عن طريق الأساليب التربوية الملائمة.

وتميز الإشراف الحديث عن الإشراف القديم بخصائص أهمها :-

- **انه عملية ديمقراطية تعاونية منظمة نقدم على أساس التخطيط**
- **انه يشمل جميع عناصر العملية التعليمية ويعمل على تحسينها.**
- **يراعي الفروق الفردية القائمة بين العاملين في الحقل التربوي.**
- **يؤكد على أهمية مساعدة المعلمين والعاملين التربويين على النمو المهني والمستمر وأهمية تحسين مستوى أدائهم. (حطاب ومهدي ، ٢٠٠٦ ، ١٢٥)**

٢-٢ : أنواع الإشراف التربوي :

كان من نتيجة التطورات التي تمت في ميدان الإشراف التربوي ظهور أنواع متعددة منه خدمة للعملية التربوية وتقديم البحوث المساعدة للمعلمين في مجال التعليم ومن هذه الأنواع :-

٢-٢-١- الإشراف الديمقراطي :-

وهو الإشراف القائم على أساس التعاون والتفكير المشترك البناء في حل المشكلات التعليمية وبذلك يقضى على مشكلات العلاقة بين الرئيس والمرؤوسين وبين المفتش والمعلم، ويعتمد هذا النوع على القيادة الحكيمة التي تدرس وتحسن العملية التعليمية وتدعو إلى إشراك

جميع المعنيين بأمر تحسين التعليم كما يؤكد على احترام شخصية المعلم ومنحه حرية التفكير بطريقة خاصة.

٢-٢-٢- الإشراف العلمي :

يعد الإشراف العلمي امتدادا للحركة العلمية في التربية ويمتاز هذا النوع من الإشراف باستخدامه الطريقة العلمية وتطبيق طرق القياس على وظائف المدرسة ونتائجها وإحلال البيانات الدقيقة المحققة بدلا من الآراء الخاصة بالنشاط التربوي وكذلك القياس الموضوعي للنشاطات والممارسات والفعاليات ، وبالتالي ضرورة تزويد المرشد التربوي بالمهارات والخبرات والمعارف العلمية اللازمة التي تمكنه من القيام بمهمته على أحسن وجه من خلال الإعداد والتفاصيل والتدريب ليكون على اطلاع واسع بما يجري من تغيير وتطوير في حقل اختصاصه ومجال عمله. (حطاب ومهدي ، ٢٠٠٦ ، ١٣٤)

٢-٢-٣- الإشراف العيادي (الاكلينكي) :

ان مفهوم الإشراف العيادي (الاكلينكي) مشتق من كلمة أجنبية **(clinic)** وتعني بالعربية (العيادة) والعيادة تدل على المكان الذي يتخذه الطبيب مركزا لاستقبال مريضه ثم فحص حالته، لتشخيص علته ووصف العلاج الذي يراه مناسبا. ويتضمن معنى زيارة الطبيب للعليل من اجل الاطمئنان على حالته وتقديم العون المستطاع له ، ومن هنا جاء إطلاق هذه الكلمة على الزيارة الإشرافية العلاجية ، والإشراف العيادي (الاكلينكي) نظام يهدف الى تدريب المعلمين الذين تنقصهم الكفاءة في أداء المهارة التعليمية او أكثر وفق برنامج خاص يعد مسبقا لهذا الغرض.

وقد ابتكر هذا النظام الباحث التربوي (موريس كوجان) وبدا استخدامه على نطاق ضيق في جامعة هارفورد في اواخر الخمسينات ثم شاع استخدامه بعد ذلك على نطاق واسع في الثمانينات من القرن المنصرم ، وقد عرفه كوجان بأنه :- ذلك النمط من العمل الإشرافي الموجه نحو تحسين سلوك المعلمين وممارساتهم التعليمية الصفية بتسجيل كل ما يحدث في غرفة الصف من أقوال وأفعال تصدر من المعلم والتلاميذ إثناء تفاعلهم في عملية التدريس

وبتحليل أنماط هذا التفاعل في ضوء علاقة الزمالة القائمة بين المشروع التربوي والمعلم بهدف تحسين تعليم التلاميذ عن طريق تحسين تعليم المعلم. (طافش ، ٢٠٠٤ ، ١٤١)

٢-٢-٣-١ مراحل الاشراف العيادي :

تتم عملية الإشراف العيادي (الاكلينيكي) كما أوضحها مبتكرها (موريس كوجان) في أربع مراحل هي :-

أولا : المرحلة ماقبل الملاحظة :

وفي هذه المرحلة يجري التخطيط للقيام بالخطوات الاتية :

١. بناء علاقة وطيدة من الزمالة قائمة على الود والاحترام المتبادل بين المعلم والمشرف التربوي.
٢. تخطيط الدرس، وتحديد الأهداف السلوكية التي ينبغي ان تتحقق خلال الحصة، حيث يتعاون المشرف التربوي مع المعلم على وضع خطة دراسية مفصلة، وذات أهداف متكاملة.
٣. طمأنة المعلم بان الهدف من العملية هو تطوير مهاراته، وتحسين أدائه وتقديم العون الفني له، وليس تسجيل نقاط ضعف وتقصير عليه.
٤. يقوم المشرف بتحديد العناصر البشرية التي ستساعده في عمله، كالمصور وفني القياس، والتقنيات التي سيوظفها كآلة التصوير، وذلك لتصوير أداء المعلم المتدرب في الموقف الصفي.

ثانياً : مرحلة المشاهدة :

وفيها تجري الخطوات الآتية :

١. يقوم المعلم بتنفيذ الحصة حسب الخطة المدرسية التي تم إعدادها والاتفاق عليها بعد تحليل المادة الدراسية.

٢. المشرف التربوي يقوم بعملية جمع ملاحظات تتعلق بالمهارات التي يقوم بها المعلم.

٣. فني التصوير يقوم بتسجيل العملية التعليمية التعلمية بالصوت والصورة.

ثالثاً : اجتماع التحليل :

بعد الانتهاء من الحصة وتسجليها، وقياس التفاعل التي يجري من خلالها، يجتمع المشرف التربوي مع المعلم، ويشاهدان معا الشريط الذي تم تسجيله، وذلك من اجل :

١. تحليل أداء المعلم للتعرف على نقاط القوة وتعزيزها وعلى نقاط الضعف لعلاجها وتلافيها في الحصص القادمة.

٢. مناقشة لمظاهر الضعف لدى المعلم والبحث معه عن أفضل السبل لتخليصه منها.

٣. إعادة تخطيط الدرس من اجل الاحتفاظ بالايجابيات التي تم إحرازها، ومعالجة السلبيات التي تم تحديدها ورصدها، ولتحقيق النقاط التي تم الاتفاق على إدخالها في سلوك المعلم الصفي. ويتكرر التخطيط والتنفيذ والتحليل حتى يطمئن المشرف التربوي الى ان المعلم قد أصبح قادرا على تنفيذ حصة دراسية بكفاءة عالية.

رابعاً : مرحلة التقويم.

يلعب التقويم دورا مهما في تطوير العملية التعليمية التعلمية، ويمكن إجراؤه بأكثر من وسيلة، والمشرف التربوي المبدع هو الذي ينوع في أدوات التقويم لتحقيق أفضل النتائج. ومن أهم وسائل التقويم التي يستطيع المشرف التربوي ان يستعين بها في عملية الإشراف العيادي ما يأتي :

. الملاحظة المباشرة.

. المؤتمرات.

. التسجيل المرئي المسموع.

. أنظمة التحليل التفاعل الصفي.

. المهارة المجزأة والتعليم المصغر.

. نموذج تقويم الشخصية التدريسية. (طافش ، ٢٠٠٤ ، ١٤٥)

٢-٢-٣-٢ مميزات الأشراف العيادي (الاكلينيكي) :

يتميز هذا الأسلوب الإشرافي بأنه :

- **يقوم على الثقة والتعاون وحسن الظن بين أطراف العملية الإشرافية.**
- **يقوم على المشاركة العملية في جميع المراحل سير الدرس ابتداء من التخطيط المشترك وانتهاء بالتقويم المشترك.**
- **يزود المعلم بتغذية راجعة في جميع مراحل تمكنه من تلافي جميع نقاط الضعف التي كان يعاني منها، وتحصنه من الوقوع فيها مستقبلاً .**
- **ينتهي بعملية تقويم حقيقة ذات نتائج ملموسة.**

وتواجه هذه العملية الإشرافية بعض الصعوبات من أهمها :

- **نفقاته الباهضة : اذ أن هذا النمط العيادي يتطلب اذا أريد تطبيقه على نطاق واسع عددا كبيراً من المشرفين التربويين يعاونهم عدد من السيكولوجيين والمصورين بالإضافة الى المعدات والأجهزة اللازمة لتنفيذ العملية.**
- **الوقت الطويل : اذ ان المشرف التربوي الذي يقوم بزيارة المعلم زيارة علاجية يحتاج الى وقت قد يصل الى خمس ساعات أسبوعيا لكل معلم يريد النهوض بمستواه.**
- **عدم تفهم كثير من الإداريين للتجديدات التربوية التي يقترحها الإشراف الحديث وعدم موافقة هؤلاء الإداريين على منح هذه العملية الإشرافية فرصة كاملة للتجريب والنجاح. (طافش، ٢٠٠٤، ١٤٦)**

الباب الثالث : إجراءات البحث

٣-١ منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته : تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية جامعة تكريت للعام الدراسي ٢٠٠٨- ٢٠٠٩ .والبالغ عددهم (٣١) طالبا.

اما عينة البحث فقد تكونت من ثلاثة طلاب من مجتمع البحث.

٣-٣ التصميم التجريبي : تصميم ألمجموعة الواحدة ذات الملاحظة القبلية والبعدية.

٣-٤ تجانس العينة : تم إجراء عملية التجانس بين إفراد المجموعة التجريبية في متغيرات العمر(بالشهر لغاية ٢٠٠٩/١/١) والمعدل العام ودرجة مادة طرائق التدريس و كما مبين في الجدول التالي :

الجدول (١)

يبين تجانس العينة في متغيرات العمر والمعدل العام ومادة طرائق التدريس

المعاملات الإحصائية / المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر (الشهر)	٢٨٤	٢٧,٢٢	٢٦٤	٢,٢٠
المعدل العام (١٠٠)	٥٦,٣٩	١,٣٧	٥٥,٦٦	١,٥٩
طرائق التدريس (٥٠)	٢٩,٦٦	١,٥٢	٣٠	٠,٦٧

يتبين من الجدول (١) ان قيم معامل الالتواء تنحصر بين (+٣ و-٣) مما يدل على تجانس العينة في هذه المتغيرات

٣-٥ استمارة تقييم الأداء : استعان الباحثان بالاستمارة المعدة في كلية التربية الرياضية جامعة تكريت لتقييم أداء الطلبة المطبقين وقاما بإجراء بعض التعديلات عليها وتم عرضها على السادة الخبراء الملحق(١) لغرض إعادة تقويم الفقرات وإعطاء الدرجات بما يتناسب وأهداف البحث ، وبعد جمعها من الخبراء وتحليل بياناتها ظهرت بالصيغة النهائية الملحق(٢) التي تم اعتمادها في تقييم الطلبة المطبقين (عينة البحث).

٣-٦ البرنامج الإشرافي : تم إعداد البرنامج المقترح بالخطوات التالية :

- قراءة مستفيضة لبعض المصادر والمراجع ذات العلاقة (العكيلي،١٩٩٩) (جمعه،٢٠٠١) (ألشمري،٢٠٠٤)

(طافش،٢٠٠٤)

- صمم الباحثان البرنامج الإشرافي المقترح والذي يحتوي ستة وحدات إشرافية وبزمن (١٢٠ دقيقه) لكل وحده وتم عرضه على السادة الخبراء(الملحق ١) لتعديله بما يناسب أهداف البحث وبعد جمع البيانات واخذ أراء الخبراء تم وضع البرنامج بالصيغة النهائية (الملحق ٣) لاعتماده بالبحث.

- محتوى البرنامج : اشتمل البرنامج على المهارات التي يحتاج اليها الطالب المطبق من خلال تحليل العملية التدريسية ووزعت على ستة وحدات بواقع وحده واحده كل أسبوع وبزمن (١٢٠ دقيقة) لكل وحدة حيث يقوم الطالب المطبق بأداء درس كامل للتربية الرياضية مدته (٤٠ دقيقه) بينما يقوم أخصائي التصوير* بتصوير الدرس بينما يقوم المشرف (الباحثان) بتسجيل نقاط القوة والضعف لدى المطبق للاستعانة بها في الجلسة الإشرافية وبعد الانتهاء تكون الجلسة الإشرافية التي مدتها (٤٠ دقيقه) يقوم فيها الباحثان بإعطاء التغذية الراجعة والتوجيهات لما تم رصده من سلوكيات داخل الدرس مع مشاهده لمقاطع من الدرس السابق الذي تم تسجيله لتثبيت الايجابيات ومحاولة تلافي السلبيات في الدرس التالي بعدها يقوم الطالب المطبق بأداء درس كامل للتربية الرياضية مستعينا بالتوجيهات التي أعطيت له في الجلسة الإشرافية بينما يقوم أخصائي التصوير بتصوير الدرس للاستعانة به في تقويم الجلسة الإشرافية وتقديم التغذية الراجعة للدروس اللاحقة.

* أخصائي التصوير : مصور مكتب ضوء القمر في تكريت

٣-٧ الإجراءات الميدانية :

٣-٧-١ التجربة الاستطلاعية : قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث من خارج عينة التجربة الأساسية بتاريخ ٢٠٠٩/٣/٣ وذلك بهدف :

- **التعرف على الأجهزة والأدوات اللازمة ومدى صلاحيتها.**
- **التعرف على الزمن اللازم للأداء.**
- **التعرف على الصعوبات التي تواجه الدراسة إثناء إجراء التجربة الأساسية.**

٣-٧-٢ الملاحظة القبلية : تم إجراء اختبار الملاحظة القبلية بتاريخ ٢٠٠٩/٣/١٠ ، حيث تم تصوير أداء الطلبة المطبقين ثم تحويله على قرص ليزري وعرضه على السادة الخبراء الملحق (١) لإعطاء الدرجات قبل تطبيق البرنامج.

٣-٧-٣ التجربة الرئيسة : كانت التجربة الرئيسة تتكون من (ستة) وحدات إشرافية ابتدأت بتاريخ ٢٠٠٩/١٠/١٠ وانتهت بتاريخ ٢٠٠٩/٤/٢١ تخلل التجربة انقطاع يوم ٣/١٧/ ٢٠٠٩ لاحتفالية يوم الجامعة مع المهرجان السنوي للكلية.

٣-٧-٤ الملاحظة البعدية : تم إجراء الملاحظة البعدية بتاريخ ٢٠٠٩/٤/٢٨ ، حيث تم تصوير أداء الطلبة المطبقين ثم تحويله على قرص ليزري وعرضه على السادة الخبراء الملحق (١) لإعطاء الدرجات النهائية

٣-٨ الوسائل الإحصائية :

تم استخدام أسلوب التحليل الإحصائي للبيانات ، وباستخدام برامج التحليلات الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وتضمن الآتي :

- **الوسط الحسابي**
- **الانحراف المعياري**
- **اختبار (ت) للعينة الواحدة**

$$\text{معامل الالتواء} = \frac{3(\text{س} - \text{و})}{\text{ع}}$$

(رضوان ،٢٠٠٢ ، ٢٢٤)

الباب الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

الجدول (٢)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير الأداء في الملاحظة القبلية لعينة البحث

المعالجات الحصائية / المتغيرات	سَ	ع
ارتداءه الزي الرياضي والقيافه	٨,٣٣	٠,٠٠
تصرفاته وسلوكه العام	٦,٣٣	٠,٨٨
وضوح صونه وسلامة اللغة	٢,٩٩	٠,٣٣
أسلوبه مع التلاميذ	٣,١٠	٠,٣٨
استخدامه لأساليب التدريس	٨,٩٩	٠,٣٣
تنظيمه للصف وإدارته	٩,٤٤	٠,٥٠
قابليته على الشرح وعرض الحركة	٩,١٠	٠,٦٩
اكتشافه الخطأ وإصلاحه	٦,٨٨	٠,٦٩

يتبين من الجدول (٢) أن قيم الأوساط الحسابية كانت كما يلي (ارتداءه الزي الرياضي والقيافه ٨,٣٣) (تصرفاته وسلوكه العام ٦,٣٣) (وضوح صونه وسلامة اللغة ٢,٩٩) (أسلوبه مع التلاميذ ٣,١٠) (استخدامه لأساليب التدريس ٨,٩٩) (تنظيمه للصف وإدارته ٩,٤٤)

(قابليته على الشرح وعرض الحركة ٩,١٠) (اكتشافه الخطأ وإصلاحه ٦.٨٨) في حين كانت الانحرافات المعيارية كالتالي (ارتداءه الزي الرياضي والقيافه ٠,٠٠) (تصرفاته وسلوكه العام ٠,٨٨) (وضوح صونه وسلامة اللغة ٠,٣٣) (أسلوبه مع التلاميذ ٠,٣٨) (استخدامه لأساليب التدريس ٠,٣٣) (تنظيمه للصف وإدارته ٠,٥٠) (قابليته على الشرح وعرض الحركة ٠,٦٩) (اكتشافه الخطأ وإصلاحه ٠,٦٩).

الجدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير الأداء في الملاحظة البعدية لعينة البحث

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	سَ	ع
ارتداءه الزي الرياضي والقيافه	٨,٣٣	٠,٣٣
تصرفاته وسلوكه العام	٧,٨٨	٠,١٩
وضوح صونه وسلامة اللغة	٣,٥٥	٠,١٩
أسلوبه مع التلاميذ	٣,٤٤	٠,١٩
استخدامه لأساليب التدريس	١٣,٧٧	٠,٦٩
تنظيمه للصف وإدارته	١٢,٥٥	٠,٥٠
قابليته على الشرح وعرض الحركة	١١,٣٣	٠,٣٣
اكتشافه الخطأ وإصلاحه	٨,٨٨	٠,١٩

يتبين من الجدول (٢) ان قيم الأوساط الحسابية كانت كما يلي (ارتداءه الزي الرياضي والقيافه ٨,٣٣) (تصرفاته وسلوكه العام ٧,٨٨)(وضوح صونه وسلامة اللغة ٣,٥٥) (أسلوبه مع التلاميذ ٣,٤٤) (استخدامه لأساليب التدريس ١٣,٧٧) (تنظيمه للصف وإدارته

١٢,٥٥) (قابليته على الشرح وعرض الحركة ١١,٣٣) (اكتشافه الخطأ وإصلاحه ٨,٨٨) في حين كانت الانحرافات المعيارية كالتالي (ارتداءه الزي الرياضي والقيافه ٠,٣٣) (تصرفاته وسلوكه العام ٠,١٩) (وضوح صونه وسلامة اللغة ٠,١٩) (أسلوبه مع التلاميذ ٠,١٩) (استخدامه لأساليب التدريس ٠,٦٩) (تنظيمه للصف وإدارته ٠,٥٠) (قابليته على الشرح وعرض الحركة ٠,٣٣) (اكتشافه الخطأ وإصلاحه ٠,١٩).

الجدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية وقيمة (ت) لمعايير الأداء في الملاحظة القبلية والبعدية لعينة البحث

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	الملاحظة القبلية سَ	الملاحظة البعدية سَ	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ارتداءه الزي الرياضي والقيافه	٨,٣٣	٨,٣٣	٠,٠٠	عشوائية
تصرفاته وسلوكه العام	٦,٣٣	٧,٨٨	٣,٩٩	عشوائية
وضوح صونه وسلامة اللغة	٢,٩٩	٣,٥٥	١,٨٨	عشوائية
أسلوبه مع التلاميذ	٣,١٠	٣,٤٤	١,٧٢	عشوائية
استخدامه لأساليب التدريس	٨,٩٩	١٣,٧٧	٤,١٢	عشوائية
تنظيمه للصف وإدارته	٩,٤٤	١٢,٥٥	٥,٢٩	معنوية
قابليته على الشرح وعرض الحركة	٩,١٠	١١,٣٣	٤,٦١	معنوية
اكتشافه الخطأ وإصلاحه	٦,٨٨	٨,٨٨	٦,٠٤	معنوية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (٤,٣٠)

يتبين من الجدول (٤) ان قيمة (ت) المحسوبة كانت اكبر من الجدولية في معايير (تنظيمه للصف وإدارته) و(قابليته على الشرح وعرض الحركة) و(اكتشافه الخطأ وإصلاحه)

وبالتالي يدل على معنوية الفروق بين الملاحظة القبلية والبعدية في حين لم يرتق مستوى الفروق الى المعنوية في المعايير الاخرى، ويرجع الباحثان ظهور قيمة (ت) المحسوبة لفقرة (ارتداءه الزي الرياضي والقيافه) (٠,٠٠) الى ان قيمة الانحراف المعياري كانت صفر وان نتائج الملاحظة القبلية والبعدية كان واحدة ذلك ان الكلية قامت قبل البدء بالتدريب الميداني بتوزيع زي رياضي موحد لكل الطلاب وبالتالي كان الزي نفسه في الملاحظتين القبلية والبعدية.

ويعزو الباحثان معنوية الفروق الى التأثير الايجابي للبرنامج الإشرافي العيادي المقترح ودوره في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلبة المطبقين. من خلال تقديم التغذية الراجعة الفورية للطالب المطبق في الدرس وكذلك ما امتاز به البرنامج الإشرافي من تسجيل للمحاضرة وتحليلها ثم مشاهدتها مع المطبق وبالتالي إشراك أكثر من حاسة في تقديم التغذية الراجعة له ويؤكد ذلك ما ذكره (خفاجة والسايح ،٢٠٠٧) في ان اشتراك حاستان في استقبال المعرفة يؤدي الى زيادة فاعلية التعلم حيث تؤدي كل حاسة الى تعزيز التعلم الذي تم عن طريق الحاسة الثانية.(خفاجة والسايح ،٢٠٠٧. ٩٦)

كما ويرجع الباحثان التطور الى الاثر الايجابي لتخطيط البرنامج الذي احاط بكل فقرات العملية التدريسية وإيجاد أفضل السبل للوصول الى تحقيق أهداف البحث حيث ان (التخطيط بعناية لإيجاد النمط الأمثل في تنظيم الفصل يؤدي بالتأكيد الى وجود نتائج مثمرة وان التنظيم الماهر للدرس سوف يؤكد على ان كل لحظة من لحظات التعلم لها معنى تربوي ومثمر لدى المتعلم) (الاطوي والزبيدي ، ٢٠٠٩ ، ٢٨٤)

وأخيرا يعزي الباحثان ظهور فروق إحصائية ولكنها لم تتعد لمستوى المعنوية في قسم من فقرات معايير التقويم الى ان البرنامج جديد على المشرف والمطبق ويحتاج الى التدريب على تطبيقه لزيادة عملية التفاعل بينهما ، وكذلك الى قصر الفترة الزمنية للبرنامج حيث ان الفترة كانت قليلة لتحقيق كل الأهداف المرجوة من البرنامج الإشرافي.

الباب الخامس : الاستنتاجات والتوصيات.

٥-١ : الاستنتاجات :

- **فاعلية البرنامج الإشرافي المقترح في تحسين أداء الطالب المطبق.**

٥-٢ : التوصيات :

- **استخدام البرنامج الإشرافي المقترح في تطوير أداء الطلبة المطبقين بما يتفق ونتائج البحث.**
- **زيادة الفترة الزمنية المخصصة للبرنامج الإشرافي لتحقيق اكبر قدر من الأهداف.**
- **تدريب العاملين عليه بشكل جيد لتحقيق أفضل النتائج.**

المصادر :

١. **الاسدي ، سعيد جاسم وإبراهيم، مروان عبد المجيد (٢٠٠٣) الإشراف التربوي ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن.**
٢. **الاطوي ، وليد عبد الله والزبيري ، قصي حازم (٢٠٠٩) طرائق تدريس التربية الرياضية ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر جامعة الموصل ، العراق.**
٣. **جمعه ، حموده ابن فرج (٢٠٠١) اثر برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ألجامعه ألمستنصريه.**
٤. **حطاب ، حسن ومهدي ، عباس عبد (٢٠٠٦) الإدارة والإشراف التربوي ، دار الفكر ،عمان ، الأردن.**
٥. **خفاجة ، ميرفت علي والسايح ، مصطفى (٢٠٠٧) المدخل الى طرائق التدريس التربية الرياضية ، ماهي للنشر والتوزيع الاسكندريه ، مصر.**
٦. **رضوان، محمد نصر الدين (٢٠٠٢) الإحصاء الوصفي في علوم التربية الرياضية البدينة ، دار الفكر، القاهرة.**

٧. ألشمري ، سلمان جوده (٢٠٠٤) اثر برنامج إرشادي في التخفيف من مستوى السلوك العدواني على ممتلكات المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ألجامعه المستنصرية.

٨. طافش ، محمود (٢٠٠٤) الابداع في الاشراف التربوي ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن.

٩. عطوي ، جودت عزت (٢٠٠٤) الادارة التعليمية والاشراف التربوي ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن.

١٠. العكيلي ، عباس حسن (١٩٩٩) برنامج علاجي سلوكي لتخفيف ا لوزن للمصابين بالبدانة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الآداب جامعة المستنصرية .

الملحق (١)

أسماء السادة الخبراء الذين تم استشارتهم

اللقب العلمي	أسماء الخبراء	الاختصاص ومحل العمل	طبيعة الاستشارة		
			١	٢	٣
أستاذ	نزهان حسين العاصي	طرائق تدريس كلية التربية الرياضية جامعة تكريت	*	*	
أستاذ	عدنان جواد الجبوري	طرائق تدريس كلية التربية الرياضية جامعة تكريت	*	*	
أستاذ	كامل طه الويس	علم النفس الرياضي كلية التربية الرياضية جامعة تكريت	*		
أستاذ مساعد	رؤوف محمود القيسي	علم النفس التربوي كلية التربية جامعة تكريت	*		*
أستاذ مساعد	كاظم علي الدوري	علم النفس التربوي *كلية التربية* جامعة تكريت			*
أستاذ مساعد	صفاء ذنون الإمام	طرائق تدريس كلية التربية الرياضية جامعة الموصل			*
أستاذ مساعد	عبد الودود احمد خطاب	علم النفس الرياضي كلية التربية الرياضية جامعة تكريت	*	*	

طبيعة الاستشارة :

١. **تقويم استمارة الأداء ووضع الدرجات المناسبة لها.**

٢. **تقويم الأداء القبلي والبعدي.**

٣. **صلاحية البرنامج.**

الملحق (٢)

استمارة تقييم الأداء الصفي للطالب المطبق

ت	المعايير	نهاية الدرجة	الدرجة		
			المطبق ١	المطبق ٢	المطبق٣
١	الشخصية :				
	ارتدائه الزي الرياضي والقيافة	١٠			
	تصرفاته وسلوكه العام	١٠			
	وضوح صوته وسلامة اللغة	٥			
	أسلوبه مع التلاميذ	٥			
٢	استخدامه لأساليب التدريس	٢٠			
٣	تنظيمه للصف وإدارته	٢٠			
٤	قابليته على الشرح وعرض الحركة	١٥			
٥	اكتشافه الخطأ وإصلاحه	١٥			

مجموع الدرجة : **(١٠٠)**

الملحق (٣)

البرنامج الإشرافي العيادي المقترح :

تسلسل الوحدة : (١)

الهدف من الوحدة : تدريب المطبق على إعطاء التشكيلات والإيعاز لها مع بيان فائدة كل تشكيل، وتعليمه كيفية تنظيم الصف.

زمن الوحدة : (١٢٠) دقيقة بواقع : (٤٠) دقيقة درس كامل قبل الجلسة.

(٤٠) دقيقة الجلسة الإشرافية.

(٤٠) دقيقة درس كامل بعد الجلسة.

خطوات تنفيذ الوحدة :

١. **يقوم المطبق بأداء درس كامل للتربية الرياضية.**
٢. **يقوم أخصائي التصوير بتصوير الدرس بكاميرا فديو رقمية للاستعانة به في الجلسة الإشرافية.**
٣. **الجلسة الإشرافية : الجلوس مع المطبق وتحليل الدرس في أجزاءه الثلاثة مع مشاهدة فلم الفديو وبيان السلبيات والايجابيات في أداء المطبق وتقديم التغذية الراجعة اللازمة له مع تفصيل أنواع التشكيلات وكيفية إعطاء الإيعاز لها و بيان فائدة كل تشكيل ، تعليم المطبق كيفية تنظيم الصف وتدريبه على تقسيم الصف وفق التشكيلات المناسبة للطلاب**
٤. **يقوم المطبق بتطبيق درس ثان بعد الجلسة الإشرافية**
٥. **تصوير الدرس بكاميرا فديو رقمية للاستعانة به في :-**
   - **تحليل سلوك المطبق بعد الجلسة الإشرافية.**
   - **وبيان مدى التقدم الحاصل في الأداء.**
   - **تقييم الجلسة الإشرافية.**